

١٥. شرح النهاية في الفتن والملامح | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى الله وصحبه والتابعين. اللهم اغفر لنا ولشبيخنا ول المسلمين
برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فيقول المصنف رحمة الله تعالى في ذكر جهنم وشدة سوادها - 00:00:00

قال البخاري بسنده عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذكر عنده عمه ابو طالب وقال لعله
تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحاض من نار يبلغ كعبه. يغلي منه ام دماغه - 00:00:26

ورواه مسلم من حديث يزيد ابن الهداد به وقال مسلم بسنده عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان ادنى اهل النار عذابا - 00:00:55

ينتقل بنعلين من نار يغلي دماغه من حرارة نعليه وقال احمد بسنده عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهون اهل النار عذابا رجل في رجله نعلان. يغلي منها دماغه. وساق احمد تمام الحديث - 00:01:13

وقال البخاري بسنده عن النعمان انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة لرجل يوضع
في اخمصي قدميه جمرة يغلي من هندي دماغه. ورواه مسلم من حديث شعبة. وقال البخاري - 00:01:43

بسنده عن النعمان بن بشير انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة. رجل على اخمص
قدميه جمرتان يغلي منها دماغه كما يغلي المرجل او يغلي القمم. وقال مسلم بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:02:14
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهون اهل النار عذابا ابو طالب. وهو ينتقل بنعلين يغلي منها دماغه وقال احمد بسنده عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:02:44

ان اهون اهل النار عذابا عليه نعلان يغلي منها دماغه. وبهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:03:07
وعلى الله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد في هذا الرسول صلى الله عليه وسلم يشفع لعمه ابي طالب وهذه
شفاعة خاصة في تخفيف العذاب فقط والا هو لا يخرج من النار لانه مات مشركا - 00:03:36

والمسرك غير مغفور له كما قال الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهذا يدلنا على ان اهل النار
يتناولون في العذاب - 00:03:57

وكل من كان اجرامه اعظم ومحاربته لدين الله ولعباد الله اكثر واسد كان عذابه اعظم لهذا قال جل وعلا ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار دركات والدرك هو الذي ينزل تحت - 00:04:17

بخلاف الدرج فان الدرج يصعد فوق الجنة درجات اما النار فهي دركات وكلما نزل من النار صار اشد عذابا واعظم حرارة من جهنم
نسأل الله العافية ويتناولون وجهنم طبقات والطبقة العليا - 00:04:44

التي هي فوق الدركات كلها هي التي يدخلها عصاة المسلمين ثم هذه يخرجون منها لا يبقى فيها الا من كان عذابه من اهل النار خفيفا
ولم يذكر الا هذا يعني ابو طالب - 00:05:13

انه يعني النعلين في رواية يكون في اخمصه جمرة من نار يغلي منها دماغه يرى انه اشد الناس عذابا وهو اهونهم عذابا يعني اهل
النار وليس في العذاب عذاب النار هين ولكن تناولون - 00:05:40

بعضها اشد من بعض فهذه الشفاعة التي ذكرها صلى الله عليه وسلم قال لعله تنفعه شفاعتي كما اخبره الله جل وعلا بذلك بسبب

حمایته للنبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یحمیہ من الکفار - 00:06:03

فلا یستطیعون ان یصلوا الیہ باذی لما کان حیا ولهذا لما مات استطاعوا انہم یبالغو فی اذیته اکثر ما کان فالملکوڈ انه مات علی الشرک فهو فی النار لا یخرج منها - 00:06:23

وھذا من الادله التي هي جزء من ادلة کثیرة للرد علی الذین یقولون انه اسلم وانه ناجی وعلى النصوص في هذا کثیرة عن النبی وقد ثبت في الصحيح انه لما حضرته الوفاة - 00:06:46

جاء الیہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال له يا عم قل لا الله الا الله کلمة احاج بها لك عند الله وكان عنده جلسات السوء من المشرکین عنده ابو جھل - 00:07:10

واحد اخر فقال له اترغب عن ملة عبد المطلب لانهم یعرفون ان الذي يقول لا الله الا الله انه ینتقل من ملة الکفر والشرك الى ملة التوحید التي جاء بها رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم - 00:07:29

فاعاد علیه الرسول صلی اللہ علیہ وسلم مقالته يقول لا الله الا الله کلمة احاج بها لك عند الله نظر الیہ کأنه یريد ان یقولها فقال له ابو جھل وزميله - 00:07:50

اترغب عن ملة عبد المطلب فقال هو على ملة عبد المطلب ومات على ذلك وجاء انه قال للنبی صلی اللہ علیہ وسلم لولا مخافۃ تعبرني نساء قریش يقول انه خاف عند الموت - 00:08:14

لقلت وكل هذا بارادة الله جل وعلا فانه جل وعلا جعل لاهل النار اهلا وهم في اصلاب ابائهم ویسر لهم عمل اهل النار فعملوا حتى استحقوا ذلك وخلق لی الجنة اهلا كذلك - 00:08:35

ویسر لهم الاسباب التي تنجيهم من النار وتوهّلهم بان یدخلوا الجنة وكل ذلك بمشيئة الله ولكن تجسيده جل وعلا لمن یؤمن من الاسباب التي یقیدها له کله فضل من الله. یتفضل به على من یشاء والا الخلق کلهم ملک لله - 00:09:00

جل وعلا یتصرف فيهم کيف یشاء. غير انه جل وعلا حکم عدل لا یظلم احدا شيئا وانما یطبع فظله في الاماکن التي یكون اهلا لذلك وعده کذلك في اهل العدل - 00:09:30

الذین یعدلون عن توحید الله وعن عبادته المقصود ان النار نسأل الله السلامۃ منها انها شديدة وعظيمة جدا. اذا كان هذا هو اخف اهل النار عذابا. الذي یغلي دماغه من جمرة تكون في اخمر قدمه - 00:09:56

وکيف حیاة مثل هذا ایات سیئة جدا ولكن الذين في طبقات النار اشد الذين من فوقهم ظلل ومن تحتهم ظلل من النار. نسأل الله العافية. فالمقصود ان هذا یدل على تفاوت - 00:10:22

اھل النار في العذاب وكل من کان لله جل وعلا محاربا لدینه ولعباده یکون عذابه اشد واعظم وليس في النار ایضا راحة ولا حیاة هي کل اھلها في شقاء غير ان الشقاء یتفاوت منه ما هو اشد انکی واعظم - 00:10:42

اسأل الله جل وعلا ان یجیرنا وال المسلمين من عذاب النار. نعم و قال احمد رحمه الله تعالى بسنته عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ - 00:11:16

وسلم والذی نفس محمد بیده لو رأیتم ما رأیت لبکیتم کثیرا ولضھکتم قلیلا. قالوا يا رسول الله وما رأیت قال رأیت الجنة والنار ورواه احمد من حديث شعبة عن موسى ابن انس - 00:11:34

عن ابیه رضي الله عنه ان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم قال لو تعلمون ما اعلم لضھکتم قلیلا ولبکیتم کثیرا ان الانسان في الواقع لا یدري ماذا یصادفه عند الموت ما یدري ماذا یختتم له - 00:11:55

والانسان کل انسان قد تتحقق ان له ذنوب اما الحسنات والله اعلم هل قبلت او ردت وهي مظنون فيها وكذلك التوبۃ هل قبلت؟ لا یدري ولھذا یجب ان یجتهد دائما - 00:12:16

دائما یجتهد ویسائل ربه جل وعلا ان یعفو اذا لم یعفو رب العالمین جل وعلا عن عبده فهو هالک الرسول صلی اللہ علیہ وسلم اطلعه الله على الجنة وعلى النار وهذا لا ینافي قوله جل وعلا فلا تدري نفس ما اخفي لهم من قرة اعین - 00:12:43

وان فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلبي رجل اطلاعه على جزئية منها او شيئاً ظاهر منها وليس على كل ما فيها.
وكذلك النار وقد ثبت في الصحيحين - 00:13:08

انه صلى الله عليه وسلم لما كشفت الشمس في عهده يقول عائشة خرج من بيته يجر رداءه خائفاً من الله جل وعلا ان تكون الساعة
صلى صلاة طويلة وفي اثناء الصلاة - 00:13:27

رأه الصحابة تقدم مد يده ثم كفها ثم تقهقر واذا تقدموا خلفه واذا تقهقرت تقهقروا خلفه يعني يمشون على ادبارهم وقهقر
فلما انتهى اخبرهم انه ان عرّضت الجنة والنار عليه دون الحائط. يعني حائط المسجد - 00:13:49

يقول حتى خفت انها تأتي علينا فقلت يا رب وانا فيهم يعني تأتي عليهم النار وانا فيهم اه ثم رأى الجنة مد يده ليأخذ قطعاً منها. قل
لو اخذته ليقي الكلم منه ما بقيت الدنيا ولا ويدا لي ان اخذ وذلك ان الجنة والنار كلها - 00:14:22

من الغيب المغيب عنا الذي يجب ان نؤمن به ولو لم نره والايام كله بالامور الغائبة اذا شوهد الشيء راحت الحكمة في تفاوت الايمان
ايام الناس ولان الناس يتساون في - 00:14:54

شاهد كلهم ولها اذا صارت الامور مشاهدة لا ينفع الايمان ما قال الله جل وعلا بل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي
بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفساً ايامها لم تكن امنت - 00:15:16

وفسر هذا بظهور الشمس من مغريها وغيره من الایات التي تضرر الناس الى الايمان ولكن لا ينفعهم. لأن صار الامر مشاهد ومن ذلك
قوله صلى الله عليه وسلم قبل التوبة ما لم يعain - 00:15:42

يعاين يعني يعاين الملائكة الذين يكفرون روحه الميت المحضر قبل ان يموت نشاهد الملائكة الذين اتوا اليه والحاظرون لا
يشاهدون شيئاً ثم قال جل وعلا الفراولة بلغت الحلقوم ولو لا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرؤن - 00:16:03

يعني انتم محققون به تنظرؤن ولكن ما تشاهدون شيء ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصروا يعني ملائكة الله اقرب اليه من
الحاظرين محيطة به لتقبض روحه ولكن لا تبصرونهم - 00:16:31

فلولا ان كنتم غير مدينين يعني غير مجبين ومحاسبين وراجعين الى الله فارجعواها يعني يرجع الروح الى مكانها ان كنتم قادرين
على ذلك ولكن هيهات لا يمكن ابداً هذا بامر الله - 00:16:53

فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين ثم ذكر جل وعلا انواع المحضررين جعلهم ثلاثة اقسام قال فاما ان كان من
المقربين فروح وريحان وجنة نعيم يعني يستقبل بهذا - 00:17:14

يستقبله الملائكة بالبشرى والريحان الاكفان من الجنة وتبشره بالسعادة واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليم
يعني انهم سالمون من العذاب وفرق بين من يبشر ويستقبل بالريحان بالروح والريحان - 00:17:36

ومن يقال انه سالم واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصليه جحيم ان هذا له حق اليقين حق يقيني كانك تشاهد
انه خبر من الله جل وعلا - 00:18:05

والنزل هو الذي يقدم للضيف عند اول ما ينزل هؤلاء نزلهم امير نسأل الله العافية ماء في الحرارة وكذلك هذا يدلنا ايضاً على ان
الانسان اذا خرجت روحه انه اما يعذب او او ينعم - 00:18:27

كل واحد فهو ليس يعني خلاص يكون جثة هامدة فقط وينسى هذا القبر القبر دار اخرى فيها نعيم وفيها جحيم فيها عذاب. نسأل الله
العافية الانسان خلق لامور عظيمة ولكنه - 00:18:56

غافل وجاهل وكفور كذلك اذا اجتمع الجهل واجتمع الظلم والكفر تحكم الامر الى الغاية في اسباب الشقاء نسأل الله العافية. نعم
وقال احمد بن سنه عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لجبريل - 00:19:21

ما لي لم ارى ميكائيل ضاحكا قط قال ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار وقال الله تعالى انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون. انطلقوا الى
ظل ذي ثلات شعب الى جهنم الذي كنتم تكذبون بها - 00:19:56

نطلق الى ذي ظل ذي شعب يعني من ظليل يعني من ظليل اللهب والدخان لهذا قال انه ليس بارد ولا كريم بل هو متناه بالحرارة فهم

انطلقو الى ما كنتم به تكذبون وكانوا يكذبون بالنار ويكذبون بما جاء به الرسول يكذبون بالجنة ويكذبون باليوم الآخر واكثراهم يكذب بانه يبعث وقالوا من يحيي العظام وهي رميم هكذا - 00:20:41

يُستبعدون ذلك وينسون خلقهم ينسون انه انهم خلقوا من ماء مهين آآ الذي خلقهم منه الماء المهين نقطة ماء قادر على ان يعيدهم قد قال جل وعلا وهو اهون على الله يعني الاعادة - 00:21:03

ما هو من الابتداء وليس على الله شيء صعب لانه اذا اراد الشيء قال له قم فيكون وقال تعالى انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون. انطلقوا الى ظلام ذي ثلات شعوب لا ظلميا ولا - 00:21:26

من اللهم انها ترمي بشرر كالقصر. كانه جمالة صفر. ويل يومئذ للمكذبين وقال الطبراني بسنده عن ابن مسعود رضي الله عنه انه يقروا في قوله تعالى، انها ترمي بشرر كالقصر قال - 00:21:47

اما انها ليست مثل الشجر والجبل ولكنها مثل المدائن والمحصون الشرر المدينة ما شاء الله وقال الطبراني بسنده عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 11:22:00

لـ وـ انـ شـارةـ منـ شـرـ جـهـنـ بـالـمـشـرـقـ لـوـجـدـ حـرـهـاـ مـنـ الـمـغـرـبـ الشـمـسـ الـذـيـ جـعـلـهـاـ جـلـ وـعـلـاـ سـرـاجـاـ وـهـاجـ بـيـنـاـ وـبـيـنـهـاـ مـسـافـةـ بـعـيـدةـ حـدـاـ وـعـذـلـ قـدـ تـقـتـلـاـ بـعـضـ النـاسـ 00:22:40

والمغرب والمشرق يعني قطر الأرض. حمة حمة الشة. والغرب - 09:23:00

اكرم من المسابق التي بيننا وبين الشمس مع ان الشمس ليست هي النار وانما هي جعلت للاضاءة ومنفعة الخلق. غير انها فيها حرارة
شديدة نعم وقا احمد بن سندة عن اب هبب رض الله عنه عن النبي ص الله عليه وسلم انه قال 00:23:34

اشتكىت النار الى ربها فقلت اكل بعضا فاذن لها بعضا بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما يكون من الحر
ما اش ما رکم من البد من فرج حزم - 00:24:02

الثلوج وغيرها هذا شدة البرد وإذا قربت الشمس وصارت من فوق رؤوسهم هذه شدة الحر يعني يجعلون الامور الشيء مشاهد فقط
هذا ينبعوا هنا الامر - 00:25:42

الذين يصدقون ما جاء به الرسول كما اخبر صلوات الله وسلامه عليه فالنفس الذي تتنفس فيه جهنم سواء الشتاء او في الصيف هذا يعنى ما يحدهما من شدة الحرارة المئوية فالنار - 00:26:00

و النار فيها للمنتاقضات نسأل الله العافية فيها زمهرير الذي هو اشد ما يكون من البرد وفيها اشد ما يكون من الحر فيها يعني العذاب
00:26:24 - 00:26:24

وقد جاءت في الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الإنسان إذا كان فيه شدة الحر وجد الحر الشديد قال الله أكتر ما أشد حر هذا الحر

ان النار تقول انه استعاد به فاعذه من عبده فلان استعاد بك من حر فاعل فيعيذه الله جل وعلا وكذلك اذا كان في شدة البرد وقال ما

اللهم اني اعوذ بك من زمهرير جهنم انه ان الله يستجيب له ويعيذه من ذلك فاذا هذا معناه تذكيرا لاهل الايمان. نعم وقال احمد

رحمه الله بسنته عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال - [00:27:24](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة فيصيغ في النار صبغة ثم يقال له يا ابن ادم هل

رأيت خيرا قط - [00:27:46](#)

هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصيغ في الجنة صبغة. فيقال له يا ابن

ادم هل رأيت بؤسا قط - [00:28:03](#)

هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط وهذا يدل على قلة الدنيا وانها لا تساوي شيء

فكل ما فيها ينسى ويذهب كان لم يكن - [00:28:23](#)

ولهذا يقسم هذا انه ما مر به شدة نسي نسي وكذلك الاخر انه ما مر فيه نعيم ولا خير فنسبت الامور التي كانت في الدنيا لقلتها

وذهابها بسرعة وبقيت الذنوب التي عقابها النار. نسأل الله العافية - [00:28:43](#)

او الحسنات التي تعقب الجنة يغمس ولا يصيغ جاء في لفظ اخر يغمس وهو اوضح يغمس في الجنة وهذا يغمس في النار ثم يرفع

فيقال له ذلك فالقصد ان هذا يتبيّن لنا به - [00:29:07](#)

ان بقاء الدنيا وان اخذ الانسان مئة سنة فيها او اكثر هناك ساعة بل للحظة. بل قد تنسى وتنتهيك ان لم تكن فاذا الدنيا كلها هكذا

والانسان يجد هذا في نفسه - [00:29:31](#)

الامور التي مرت عليه ومضت كانها احلام بعضاها يذكره بعضا لا يذكره. قد نسي وهذا البقية بقية العمر يكون مثل الماضي وقال

احمد بسنته عن انس ابن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:29:49](#)

يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له ارأيت لو كان لك ملئ الارض ذهبا اكنت مفتديا به فيقول نعم فيقال له لقد سئلت ايسر من ذلك

وذلك قوله عز وجل ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به - [00:30:13](#)

طريق اخر قال الامام احمد بسنته عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقال للرجل من اهل النار يوم القيمة

ارأيت لو كان لك ما على الارض من شيء اكنت تفتدي به؟ قال نعم - [00:30:40](#)

قال له قد اردت منك ايسر من ذلك قد اخذت عليك الميثاق في ظهر ادم الا تشرك بي شيئا فابيتك الا ان تشرك بي طريق اخر قال يا

ابي ليس هذا يعني كلام يواجه به - [00:31:01](#)

ولكن الاعمال اعماله ابى ان تتفق مع ما جاء به الرسول بالاتباع والتصديق والایمان الكفرة وابى وابتعد عن الحق والهدى فصار

هذا جزاؤه انه في النار وهذا يذهب بسرعة كما مر - [00:31:23](#)

قد ذكر الله جل وعلا عن اهل النار انهم المجرمون انهم يحشرون زرقا يتخافتون بينهم يقول احدهم ان ليشت الا عشرة يقول الله جل

وعلا نحن اعلم بما اذ يقول امثالهم طريقة ان لم يستم الا يوما - [00:31:50](#)

يعني في الدنيا كلها هذه قال جل وعلا يسألونك عن الساعة انت من لقائي يوم كاهم يوم يرونها لم يلبيتوا الاعشية او ضحاها

العشية وضحاها يعني جزء من اليوم ليس هو اليوم كله - [00:32:13](#)

لانهم لم يلبيتوا الا هذا وهذا خبر الله جل وعلا عن ما سيكون وان هذا هو الذي يقوله الناس ويتكلمون به ولا يكونون كاذبين في هذا

متعديين للكذب هذا الذي ادركوه وهذا الذي تحصنه تحصنه من دنياهم وحياتهم - [00:32:38](#)

وهذا كله امام الاخرة ولا يساوي ذرة نعم قال احمد بسنته عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم يؤتى بالرجل من اهل الجنة فيقال له - [00:33:06](#)

يا ابن ادم كيف وجدت منزلك فيقول اي ربي خير منزلي فيقول سلوى تمنى فيقول ما اسأل واتمنى الا ان تردني الى الدنيا فاقتلت في

سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة - [00:33:28](#)

ويؤتى بالرجل من اهل النار فيقول له يا ابن ادم كيف وجدت منزلك فيقول اي ربي شر منزلي فيقول له اتفتدي منه بطلاع الارض

ذهب؟ فيقول اي ربى نعم. فيقول كذبت - 00:33:52

قد سألك اقل من ذلك وايسر فلم تفعل. فيرد الى النار. وقال البزار بسنده عن ابي هريرة خاصة لناس خاصين ولا تنافي قول الله جل وعلا في انه لا يكلهم ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم - 00:34:13

لان هذا عذاب في الواقع والكلام المنفي الكلام الذي فيه رحمة وفيه اكرام هذا لا يحصل له لا يحصل لهم شيء من الكرام والرحمة فيليحصل لهم العذاب وقد قال الله جل وعلا ونادوا يا مالك ليقضى علينا ربك - 00:34:36

قال انكم ماكثون من اللي قال انكم ماكثون يقول بعض المفسرين هذا قول الله يعني هو اللي يقول انكم ماكثون وان كان مالكا رئيس خزنة النار اذا قال ذلك فهو يقوله عن ربه جل وعلا امره بذلك - 00:35:03

وكانه قول الله يقول بعض المفسرين ان بين الطلب والجواب اربعين سنة بين الطلب والجواب اربعون سنة لاهانتهم بعد اربعين سنة يقال لهم اخسأوا فيها ولا تكلموني اخسأوا فيها ولا تكلمون - 00:35:27

هذا يكون عذابا ولا يكون في مثل هذا اكرام ورحمة كلام الله جل وعلا في لا يتناقض ولا يختلف بعضه عن عن بعض بل بعضه يصدق بعض ويؤيد بعضه وكذلك كلام رسوله صلى الله عليه وسلم وكل - 00:35:52

يدلنا على ان الانسان امامه اخطار عظيمة فينبغي ان يتذكر مصيره ينبغي ان يذكر مصيره يوم تأتيه الملائكة وتقبض روحه الى اين ثم اذا حمل به الى المقبرة هل يكون نسيانا منسيا - 00:36:18

سوف ينزل منزلا اما فيه نعيم واكرام واما فيه اهانة وعذاب الى يوم يبعثون ثم بعدبعث الامر اشد واعظم. نسأل الله العافية. او انه يعني ارحم واكثر نعيم وخيرا - 00:36:50

العبد ما يخلو مما هذا او هذا. فلا بد ولها نقول لا يجوز للعبد ان ينسى مخرجته من الدنيا ولا ينسى قبره ولا ينسى مبعثك يوم يبعث مع من هل هو مع المتقين - 00:37:17

الذين يقال لهم لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ها هما اخوان الشياطين الذين يحشرون الى جهنم فهو لا يجزم لا بهذا ولا بهذا. لا يدري ولها يكون خائف راجيا - 00:37:41

تخاف من ذنبه وان حسناته وانها لم تقبل في امور قد تعرض لها كثيرة الالاف كثيرة افات الحسنات الله لا يقبل الا ما كان خالصا لوجهه جل وعلا. نعم وقال البزار بسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:01

لم يرى مثل النار نام هاربها ولم يرى مثل الجنة نام طالبها وروى الحافظ ابو يعلى لان الناس لا يشاهدون هذا لان الايمان يكون ضعيف لو كان الايمان ايمان قوي - 00:38:31

بحيث انه كأنه يشاهد الجنة والنار لتغيرات الامور. تغيرت الحال ولكن الايمان ضعيف بعض الناس لو شكل شك قيل له كيف يعني فيه جنة وفيه نار وفيه باب ربما يشك ويرتاب - 00:38:51

ولهذا اذا جاءت الفتنة وجاءت الشكوك والشبهات تجد الانسان كثير من الناس يحار ويسأل والكيف هذا صحيح ولا غير صحيح كيف مثلا الشكوك تكون صحيح والشبهات تكون صحيحة ذكر ابن ابي الدنيا رحمة الله - 00:39:11

يقول انه خرج الحجاج من بغداد قاصدين مكة ما هو معلوم معهم شاب انتبه يعني لفت الانظار كثرة اجتهاده وبكته وذكره جلسوا لا يصلي وان مشى والا يذكر ويقرأ فقالوا ما شأنك - 00:39:37

فقال شاني شأن. فلما لحوا علي وقال اني رأيت في المنام قصرا من ذهب وفضة ورأيت بين شرفاته جارية سلبت قلبي وقالت لي لا تقطع دوننا فانا اريدها اجتهد طيب هذه رؤيا - 00:40:07

ايش يقرأ قول الله جل وعلا ولمن خاف مقام ربى جنتان الى اخره اليه هذا كلام الله فكيف الرؤيا مثلا تكون اشد تأثيرا عند الانسان من كلام الله جل وعلا - 00:40:37

الانسان اذا شاهد الشيء حتى وهو في المنام يتاثر فكيف اذا شاهده يقطعة الاخبار التي يعني يخبر بها قد يكون تأثيرها ويختلف الناس باختلاف ايمانهم وتصديقهم آرما مصدق بأنه يشاهد - 00:40:55

وانسان لا اخف وانسان اخف وهكذا فهذا هو السبب في كون الانسان لا يتأثر من الاخبار الايات التي تدل على قول الرسول صلى الله عليه وسلم كل يتأثر وانسان يتأثر كثيرا - [00:41:23](#)

ويكفيه ان يسمع كلمة نعم وروى الحافظ ابو يعلى بسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان في هذا المسجد مائة الف او يزيدون - [00:41:44](#)

وفيهم رجال من اهل النار فتنفس ما اصابهم نفسه لاحرق المسجد ومن فيه. وهذا حديث غريب جدا ذكر بعد ذكر بعد قعر جهنم واتساعها وضخامة اهلها اجارنا الله منها يكفي - [00:42:04](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:42:28](#)